

الفائق في غريب الحديث

- البَخْقَاءِ : العَوْرَاءُ . الْمُشَيِّعَةُ : التى لا تزال تُشَيِّعُ الغنم أى تَتَّبِعُهَا
لِعَجْفِهَا صَالِحُ A أَهْلَ خَيْدِرَ عَلَى أَنَّ لَهُ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ
وَإِنَّ كَتَبُوا شَيْئاً فلا ذِمَّةَ لَهُمْ فَغَيَّبُوا مَسْكَاً لِحَيِّىُّ بنِ أَخْطَبِ فوجدوه
فَقَتَّلَ ابْنَ أبى الحُقَيْقِ وَسَيِّدَ ذَرَارِيهِمْ . وفيه : إن كَفَّارَ قَرِيشٍ كَتَبُوا إِلَى الْيَهُودِ
: إنكم أهل الحَلْقَةِ والحُصُونِ وإنكم لتقاتلنَّ صَادِبِنَا أو لا يحول بيننا وبين خَدَمِ
نِسَائِكُمْ شَاءَ . الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . يقال : مال فلان صَفْرَاءً ولا
بَيْضَاءً . ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه : يا صَفْرَاءُ اصْفَرِّى ويا بَيْضَاءُ ابْيَضِّى
وغيَّرِى غَيْرِى . الحَلْقَةُ : الدُّرُوعُ . المَسْكُ : الجلد وكان من مالِ أبى الحُقَيْقِ
كنز يسمى مَسْكُ الجمل وهو حُلِيٌّ كان فى مَسْكِ حَمَلٍ ثم فى مَسْكِ ثَوْرٍ ثم فى مَسْكِ
جمل يليه الأكبر فالأكبر منهم وإذا كانت بمكة عُرِسَ اسْتَعِيرَ منهم وقد قَوَّموه عشرة آلاف
دينار . الخَدَمُ : الخلايل الواحدة خَدَمَةٌ وهذا وعيد منهم لهم إن لم يقاتلوا رسول الله ﷺ
A . سئل عن الاستطابة فقال : أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصَّفْحَتَيْنِ
وَدَجْرًا لِلْمَسْرِيَةِ ! .
صفح الصَّفْحَتَانِ : ناحيتا المَخْرَجِ